

مناطق باليابان لمشاهدة تفتح أزهار الكرز 5









إعداد: خنساء الزبير

في فصل الربيع في اليابان يتربع الجميع بشوق أول تفتح لأزهار أشجار ساكورا (الكرز)، وبمجرد أن يبدأ ذلك يتدفق الناس إلى الحدائق والساحات لحدث هانامي (مشاهدة أزهار الكرز)؛ وعلى الرغم من أنه من المشاهد الرائعة فإنه حدث عابر؛ حيث يستمر أسبوعاً أو أسبوعين فقط.

ظل هذا الحدث تقليداً في اليابان لأكثر من ألف عام، وقد اكتسبت هذه الأزهار الرقيقة رمزية شعرية للجمال الزائل؛ مثل بدء عام دراسي جديد أو سنة مالية في في اليابان أصبحت أشجار الساكورا في الأول من إبريل/نيسان تمثل أيضاً موسماً من البدايات الجديدة، وهو بالتأكيد شيء يستحق الاحتفال.

يوشينو- كانساي

تقع قرية يوشينو في كانساي، وهي أشهر وجهة لمتابعة تفتح أزهار الكرز في اليابان، ولأسابيع قليلة من أوائل إلى منتصف إبريل/نيسان، تشكل أزهار الآلاف من أشجار الكرز سجادة زهرية تصعد تدريجياً من سفوح الجبال، وهو بالتأكيد مشهد يستحق المشاهدة والكثير من اليابانيين يتوقون لرؤيته مرة واحدة في حياتهم على الأقل؛ وهذا يعني أن الشوارع الضيقة في القرية تصبح مزدحمة بالآلاف الزوار.

هيروساكي - توهوكو

تقع مدينة توهوكو في شمال جزيرة هونشو وبها منتزه هيروساكي وهو مساحة خضراء ضخمة (ما يقرب من 50 هكتاراً) تغطي أراضي ما كان يُعرف باسم قلعة هيروساكي جو التي تبقى منها محمية عمرها 200 عام. يوجد أكثر من 2500 شجرة كرز هنا؛ وبالنظر إلى أن هيروساكي، الواقعة في أقصى الشمال بمحافظة أوموري، لا تعد تركزاً سكانياً

مثل طوكيو أو حتى كيوتو، يمكن أن تتوقع وجود مساحة أكبر للتنقل

بحيرات فوجي الخمس

المنظر من معبد شوريتو في هذه المنطقة هو صورة مكتملة لأشجار الكرز؛ ففي إطار واحد تشاهد معبداً تقليدياً من خمسة طوابق وزيد بحر من أزهار الكرز تحتها

ويمكنك أيضاً تخصيص يوم إضافي أو يومين للمشي لمسافات طويلة في سفوح منطقة بحيرات فوجي الخمس للتمتع بمزيد من الإطلالات على جبل فوجي

حديقة ماروياما

يوجد في كيوتو العديد من الأماكن الرائعة لمشاهدة تفتح أزهار الكرز ولكن يمكن القول إن أكثر بقعة شهيرة لمتابعة الحدث في المدينة هي حديقة ماروياما

في المساء تضاء هذه الشجرة التي يزيد ارتفاعها على 10 أمتار، من الغسق حتى منتصف الليل، وهناك نحو 680 شجرة كرز أخرى في الحديقة والأفضل القدوم مبكراً للحصول على مكان جيد للمشاهدة. بعد ذلك يمكن التنزه على طول القناة القريبة «شيراكاوا» التي تصطف على جانبيها أشجار الكرز وتضاء أيضاً في الليل

منتزه يويوغي

طوكيو مثل كيوتو، فيما يتعلق بتواجد الكثير من المواقع الشهيرة لتفتح هذه الأزهار؛ وعلى الرغم من أنها ليست الأعمق تاريخاً أو الأكثر روعة فإنها جاذبة وأكثر متعة؛ فمنتزه يويوغي، حديقة ضخمة مترامية الأطراف غزيرة الحشائش وبها الكثير من أشجار الكرز مع مساحة تتسع للجميع. مع ذلك دائماً مملوءة في المساء وتقام بها حفلات شواء